

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

### المحاضرة الثالثة

## حركة الكشوفات الجغرافية (الفرنسية والهولندية والانكليزية) في القارة الامريكية

### الفرنسية

ركز الفرنسيون جهودهم منذ مطلع القرن السادس عشر في منطقة نهر (السانت لورانس) او سان لوران في شمال القارة الامريكية وفي عامي 1534 و 1535 تمكن الملاح (جاك كارتيه) وبعض الصيادين الفرنسيين من القيام برحلتين وكانت هذه الرحلات برعاية الملك فرانسوا الأول، اذ استطاع من التوغل في منطقة السانت لورانس حتى وصل الى حيث تقوم حالياً مدينة (مونتريال) وهو الذي اعطى هذه البلاد اسم (كندا) واستطاع تأسيس اول مركز تجاري فرنسي. تم الاستقرار في كندا واستعمارها عام 1608.

### الهولندية

كانت الجهود الهولندية في الامريكيتين متوجهة نحو أمريكا الجنوبية اكثر من أمريكا الشمالية وقد استطاعت شركة الهند الغربية الهولندية التي تأسست عام 1621 ان تحقق اطماعها والتي كانت هدفها غزو الأراضي والسيطرة على الحصون وكسب الأرباح الاقتصادية، جرفت هذه الحركات الاستكشافية الهولنديين الى السيطرة على العديد من المناطق كما اسسوا مدينة (أمستردام) الجديدة على جزيرة صغيرة اسمها اليوم (مانهاتن) في مدينة نيويورك الحالية اشتروها من الهنود وجعلوها مركزاً لتجارة الفراء الا ان الإنكليز في عام 1664 استطاعوا ضم أراضي هذه المستعمرة لإمبراطوريتهم وطرد الهولنديين.

### المحاضرة الثالثة

#### الانكليزية

أدت هذه الحملات الاستكشافية والتوسعية الى عدم وقوف الدول الاوربية مكتوفة الايدي امام هذه الاكتشافات والتي اخرها الاسبانية فاندفعت الدول في اوروبا لاكتشاف أراضي جديدة فبرز العديد من الشخصيات التي كان لهم الدور الكبير في السيطرة على أراضي واسعة مثل (**جون كابوت**) وهو بحار جنوي يقيم في بريطانيا استطاع كابوت في رحلته الأولى الوصول الى (نيفوندلاند و لابرادو) على الشاطئ الشرقي لشمال القارة وفي رحلة أخرى وصل الى جزيرة (جرينلاند) اذ كانت لرحلاته الأهمية الكبيرة لبريطانيا اذ اعطتها السند القانوني لادعاء ملكية مساحات شاسعة من الأرض الجديدة والتي ستكون مستقراً لحركة هائلة من **الهجرة البشرية** من بريطانيا الى العالم الجديد. على الرغم من انتصار كابوت ووصوله الى شواطئ اميركا الشمالية عام **1497** الا ان الإنكليز كانوا منشغلين بمشاكلهم مع الكنيسة وقضايا الإصلاح الديني وبدأ التفكير باستعمار أمريكا في عهد الملكة (**اليزابيث**) والذي امتاز مدة حكمها بالازدهار والسلم الداخلي.

ففي هذا العهد اظهر الإنكليز اهتماماً كبيراً بالبحر وصناعة السفن الذي زاد من قوة إنكلترا خاصة بعد **تحطيم اقوى اسطول اسباني** عام **1588** مما أدى الى انتقال السيادة على البحر الى الإنكليز. ومن الأسباب التي أدت الى فسخ المجال امام الإنكليز للعمل بحرية هو ان الأوضاع الداخلية في اسبانيا كانت كالاتي: -

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

### المحاضرة الثالثة

1. سوء إدارة النظام الاقتصادي في اسبانيا وتركيز اهتمامه على الذهب واهملوا تنشيط الصناعة والزراعة فادى هذا الامر الى التضخم النقدي في البلاد.
2. كان لقوانين الدولة المجحفة في طرد المسلمين واليهود من شبة الجزيرة الاسبانية افقدت البلاد اليد العاملة الخبيرة في شؤون الزراعة والصناعة والتجارة.
3. انشغال اسبانيا في تأييد الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا وتدخلها في قضايا الإصلاح الديني أدى الى اهمال شؤون المستعمرات.

وبذلك استطاع الإنكليز القضاء على التواجد الاسباني في المنطقة الجديدة وسحق اسطول (الارمادا) الاسباني وفرض الاستعمار على أمريكا الشمالية. وفي عام 1607 أسس (الإنكليز) أولى مستعمراتهم هناك وهي مدينة (جيمستون) في ولاية فرجينيا الحالية. بدأت عملية انتشار النفوذ الإنكليزي في هذه المناطق عن طريق دخول رجال الاعمال وعامة الناس في محاولة الاستثمار فيما وراء البحار فبدأت تظهر شركات تهدف الى تشجيع حركة الاستيطان في أمريكا وقد لاقى هذه الدعوة للهجرة اقبالاً من الناس بسبب الازمات الاقتصادية والبطالة وحرية العبادة.

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

### المحاضرة الثالثة

## شركات الاستيطان الإنكليزية في القارة الامريكية

اقامت الحكومة الإنكليزية شركات خاصة بالاستيطان والاستثمار في العالم الجديد وكانت هذه الطريقة من الوسائل الاستعمارية المنظمة للسيطرة على المناطق التي يتجمع بها المستعمرون الإنكليز في أمريكا. وهي تشكل اسلوباً جديداً من أساليب الاستعمار في العالم الجديد.

وقد تشكلت شركات انكليزية بأذن من الملك الإنكليزي **جيمس الاول عام 1606** هما: -

1. شركة **لندن** عملها (توطين المستعمرين القادمين من إنكلترا والعمل على استقرارهم وتشغيلهم في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي فضلاً عن العمل التجاري التي تقوم به).

2. شركة **بليموث او البيلموت** التي اهتمت (اعمال تجارية في الجزء الشمالي من الساحل الشرقي وتوطين المستعمرين بالتنسيق مع شركة لندن).

3. شركة (**بيوريتانية**) "المذهب المسيحي البروتستانتية" اهتم عملها على نقل الجماعات البيوريتانية الإنكليزية الى العالم الجديد والعمل على استقرارها وتوطينها هناك.

4. شركة **الهند الشرقية** (اعمال تجارية بين الشرق الأوسط ومدن القارة الجديدة).